

لسان العرب

(كوم) الكَوَمُ العِظَمُ في كل شيء وقد غلب على السَّنام سَنَام أَكْوََمٌ عَظِيم
أَنشد ابن الأَعرابي وعَجَزُ خَلَفِ السَّنامِ أَكْوََمٍ وبَعِير أَكْوََمٌ والجمع كُوم
قال الشاعر رِقَابُ كالمَواجهن خَاطِياتُ وأَسَنتاهُ على الأَكْوَارِ كُومٌ والكُومُ
القِطعة من الإِبل وناقَة كَوَماء عَظيمة السَّنام طويلته والكَوَمُ عِظَم في السنام وفي
الحديث أَن النبي A رأى في نَعَم المَدَقَة ناقَة كَوَماء وهي الضخمة السنام أَي
مُشْرِفة السَّنام عَليته ومنه الحديث فيأُتي منه بناقَتَينِ كَوَمَوايَينِ قلب
الهمزة في التثنية واواً وجبل أَكْوََمٌ مُرتَفِع قال ذو الرمة وما زالَ فَوَقَّ
الأَكْوََمِ الفَرْدَ واقِفاً عَلايَهِنَّ حَتى فارَقَ الأَرْضَ نُورُها ومنه الحديث أَن
قوماً من المُؤَدِّين يُحْدِثُون يومَ القِيامة على الكَوَمِ إِلى أَن يُهَـذَّبُوا هي
بالفتح المَواضع المشرفة واحدها كَوَمَة ويُهَـذَّبُوا أَي يُنذَقُّوا من المآثم ومنه
الحديث بِجَريء يومَ القِيامة على كَوَمٍ فوقَ الناسِ ومنه حديث الحث على الصدقة حتى
رَأَيْتُ كَوَمَينِ مِن طَعام وثِياب وفي حديث علي كرم الله وجهه أَنه أُتِيَ بِالمالِ
فَكَوَّسَمَ كَوَمَةً من ذهب وكَوَمَة من فِضة وقال يا حَمْرَاءِ احْمَرِّي ويا بَيعِضَاءِ
ابْيَضِّي غُرِّي غيري هذا جَنائِي وخِيارُها فيهِ إِذْ كُلُّ جانٍ يَدُّهُ إِلى فيه أَي
جَمَعَ من كل واحد منهما صُبرة ورَفَعها وَعَلَّها وبعضهم يضم الكاف وقيل هو بالضم اسم
لما كُوِّسَ وبالفتح اسم الفَعْلَة الواحدة والكَوَمُ الفَرَجُ الكبير وكامها كَوَماءُ
نَكَحَها وقيل الكَوَمُ يكون للإنسان والفرس ويقال للفرس في السَّفاد كامٌ يَكُومُ
كَوَماءُ يقال كامَ الفَرَسُ أَثَـثَها يَكُومُها كَوَماءُ إِذا نَزَّا عليها وفي الحديث أَفْضَلُ
الصدَقَةِ رِباطٌ في سَبيلٍ لا يُمْنَعُ كَوَمُها الكوم بالفتح الضراب وأَصْل الكَوَمُ من
الارتفاع والعلو وكذلك كل ذي حافر من بغل أو حمار الأَصمعي يقال للحمار باكَها وللفرس
كامَها وقال ابن الأَعرابي كامَ الحِمَارُ أَيضاً وامرأة مُكامة منكوحة على غير قياس
وقد استعمله بعضهم في العُقُربان يقال كامَ كَوَماءُ قال إِيَّاسُ ابنُ الأَرت كَأَنَّ مَرعَى
أُمِّ مَكُومٍ إِذْ غَدَتْ عَقْرَبَةٌ يَكُومُها عُقُربان يَكُومُها يَنكُحُها وكَوَمٌ
الشيء جمعه ورفع كَوَمٌ المَتاع أَلقى بعضه فوق بعض وقد كَوَّسَ الرجل ثيابه في ثوب
واحد إِذا جمَعها فيهِ يقال كَوَّسَ كُومَة بالضم إِذا جمعت قِطعة من تراب ورفعت رَأْسَها
وهو في الكلام بمنزلة قولك صُبرة من طعام والكُومة الصُبرة من الطعام وغيره ابن شميل
الكُومة تراب مجتمع طوله في السماء ذراعان وثلاث ويكون من الحجارة والرمل والجمع

الكُومُ والأَكُومانِ ما تحت الثُّنْدُوتَيْنِ والكِرِمِياءُ معروف مثل السِّمِياء وفي
الحديث ذكر كُوم عِلَاقام وفي رواية كُوم عِلَاقَماء هو بضم الكاف موضع بأَسفل ديار مصر
صانها □ تعالى وكُومةُ اسم امرأة التهذيب هنا الاكْتِيام القُعود على أَطراف الأصابع
تقول اكنَمْتُ له وتَطالَلْتُ له ورأَيْته مُكْتَمًا على أَطراف أصابع رجليه